



قد لرمنا جحورنا وطلبنا منكم  
(أن تقاتلوا) النشينا

قد صغرنا أمامكم ألف قرن  
وكررتم خلال شهر قروننا

-3-

يا تلاميذ غزة

لا تعودوا لكتاباتنا ولا تقرنونا

علمونا فن التثبيت بالأرض

ولا تتركوا المسيح حزيننا

يا أحيائنا الصغار تيلاما

جعل الله يومكم باسميتنا

من شقوق الأرض الخراب طلعتم

وزر عثم جراحنا بسرينا

هذه ثورة الدفاتر والحبر

فقولوا على الشفاه لحورنا

امطرونا بطولة وشموحاً

واغسلونا من قبحنا اغسلونا

واستعدوا لنقطفوا الزينونا

إن هذا العصر اليهودي وهما

سوف ينهار لو ملكنا اليقيننا

-1-

يا تلاميذ غزة

علمونا بعض ما عندكم فانا (نسبنا)

علمونا كيف الحجارة تغدو

بين أيدي الأطفال مانسا ثميننا

كيف تغدو دراجة الطفل لغما

وشريط الحرير يغدو كميننا

كيف مصاصة الحليب

إذا ما حاصروها تحولت سكيننا

-2-

يا تلاميذ غزة

لا تبالوا بأداعتنا ولا تسمعونا

اضربوا بكل قواكم

واحزموا أمركم ولا تسألونا

نحن أهل الحساب والجمع والطرح

فخوضوا حروبكم واتركونا

إننا النهاريون من خدمة الجيش

فهااتوا خبالكم واشتقونا

نحن موتى لا يملكون صريحا

ويتامى لا يملكون عيوننا

## الأسئلة

### أ- البناء الفكري: 12ن

1. ما الموضوع الذي عالجه الشاعر في نصه؟ وما الهدف من إنشائه؟.....(02ن)
2. ماذا يقصد الشاعر بقوله: ( نحن موتى لا يمكن صريحا ، ويتامى لا يمكن عيوننا).....(2ن)
3. أقر الشاعر حقيقة في نهاية النص، وضحها مبدئيا رايك مع التحليل.....(2ن)
4. يعتبر العنوان العتبة الأولى للنص، هل تجد له صدى في النص؟ وضح.....(1ن)
5. ما الترخعة البارزة في النص؟ وضحها ميزان علاقتها بظاهرة الالتزام؛ مستنبطاً مظهرين للالتزام في النص.....(2ن)
6. لخص مسنون المقطع الشعري الأول.....(3ن)

### ب- البناء اللغوي: 08ن

1. استخراج من النص حقلين دلاليين مختلفين ممثلا لهما بثلاث مفردات.....(1,5ن)
2. أعرب ما تحته خط أعراب مفردات وبيّن الوظيفة النحوية لما بين قوسين.....(2ن)
3. ظاهرة التكرار حلت في النص، ما دلالة ذلك؟ مثل لها.....(1,5ن)
4. مانوع البيان في قوله: "وزر عثم جراحنا" اشترحه وبيّن وجه بلاغته.....(1,5ن)
5. لغة الشاعر خافله بالرمز، مثل له مع الشرح.....(1,5ن)



## الموضوع الثاني:

لقد عرفت الجزائر المقالة الأدبية منذ أن عرفت الصحف الوطنية الرأففة التي اتخذت من اللغة العربية لسانا لها، في مطلع القرن العشرين، فقد ظهر كتاب نار عون نهضوا بالمقالة الأدبية، فانتعشت بأفلامهم، و تطورت بكتاباتهم.

و لو سأل سائل عن العوامل التي أدت إلى وجود المقالة الأدبية و ظهورها في الجزائر ثم تطورها و رقيتها إلى أن أصبحت - قبل ثورة أربع وخمسين - تضاهي أرقى المقالات الأدبية في أي قطر عربي آخر لكان الجواب هو: انتشار الصحف العربية في الجزائر، حيث التعبير عن الرأي الذي نشأ عن الوعي الثقافي، الصراع الفكري بين المثقفين.

لما كان باب الصحافة مفتوحا... فإن جيل الأدباء و المثقفين الجزائريين نشطوا في تأسيس الصحف... و التي اتخذوا منها منابر حرة يعبرون فيها عن آرائهم، و يشيرون ما يعين لهم من أفكار، و ما تجود به قرائهم من موضوعات... و لولا أن عين الاستعمار كانت لا تنام، و يده الطويلة لم تكن تنكمش عن أصحاب العربية، (كان للأدب العربي الحديث في الجزائر شأن أي شأن)، و لكن اضطهاد الصحف العربية و تعطيلها لأوهى الأساليب و أتفه الدواعي حالا دون ازدهار المقالة الأدبية...

لقد أتيج لهذه الفترة أن تعرف طبقة ممتازة من كتاب المقالة الأدبية لم تستطع العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن في الجزائر (أن تظهر بنسائها)، فقد كانت هذه الطبقة تصطنع لغة نقيصة فصيحة، و أحيانا جريئة قوية، كما كانت تستخدم أسلوبا ناصرا أنيقا رشيقا، و كانت صحف الاتجاه الإصلاحية خاصة، لاقتصر من المقالات إلا ما استوت فيها عربية قائمة على احترام القواعد النحوية، مستكملة لأسباب الفصاحة.

إنها الفترة التي عرفت فيها المقالة الأدبية: ابن باديس، و محمد الإبراهيمي، و أحمد المدني، و الطيب العقبي، و أحمد رضا جوجو، و سواهم ممن انتعشت المقالة الأدبية بفعل أفلامهم، و نقى قرائهم، و بعد همهم في إحياء و بسعث الأدب في هذه الربوع....

من كتاب: فنون النثر الأدبي في الجزائر: عبد الملك مرتاض - بتصرف -

يعن = يظهر - قرائهم = ملكات ابداعهم - نقى = رفع - تصطنع = توظف



## الأسئلة

### أ- البناء الفكري (12ن):

1. بماذا ارتبط ظهور المقالة في الجزائر؟ ومضى كان ذلك؟.....(2ن)
2. ذكر الكاتب أسبابا كانت من العوامل التي ساهمت في ازدهار المقالة الأدبية، ماهي؟.....(2ن)
3. ما هو سبب تعطل الأدب الجزائري بصفة عامة خلال تلك الفترة؟.....(1ن)
4. إلى أي فن نثري ينتمي النص؟ اذكر أهم خصائصه البارزة في النص.....(2ن)
5. ما هو النمط الغالب على النص؟ اذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.....(2ن)
6. لخص مضمون النص.....(3ن)

### ب- البناء اللغوي (08ن):

1. إليك السياقات الآتية: (اصطهاد، قرانهم، الوطنية، ثورة، الأدب العربي، الصحافة، منابر حرة، القواعد النحوية) - صنّفها في حقلين دلاليين مختلفين.....(1.5ن)
2. اذكر ثلاث قرائن لغوية ساهمت في تحقيق الاتساق في الفقرة الرابعة.....(1.5ن)
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وبين الوظيفة الإعرابية لما بين قوسين.....(2ن)
4. حدد نوع الأسلوب الغالب على النص مع التمثيل والتعليل.....(01ن)
5. في قول الكاتب: (أن عين الاستعمار كانت لا تنام)، (تستخدم أسلوبا ناضرا أنيقا رشيقا) صورتان بيانيتان - اشرحهما و بين نوعيهما و سر بلاغتهما.....(2ن)